بسم الله الرحمن الرحيم

اعتزل ذكر المغاني والغزل ... وقل الفضل وجانب من هزل
ودع الدهر لأيام الصبا ... فلأيام الصبا ثم أفل
إن أخا عيشة قضيتها ... ذهبيا بامها واللقم حل
واترك القلادة لا تحتل لها ... وتمش في عري وترفع وتجل
والدمن اله لهوا طربت ... وعن الأمود مرتع الكفل
إن تبدي تكسف شمس الضحى ... وإذا ما تش يزدري بالأشل
زاد إذ قشناه بالنعم الهشا ... وعدلناه ببدر فاعتدل
واقتنى في منتهى حسن الدي ... إنه هواه غدا مرا خلل
واهجر الخمر إن كنت فتى ... كم يسعى في حمون من عمل
فاتقوا الله فتقوا الله ما ... جاورت قلب امرئ إلا وصل
ليس من قطع طريقا بطل ... إنما من يتقي الله البطل
صدق الشرع ولا تركن إلى ... رجل يرضى بذي الليل رجل
خالف الكفار في خلقه من ... قد هدانا سبلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم ... قل من جيش وافى من دول
أين كهان ومن ود ومن ... ملك الأرض ووفى من عول
أين عاد وفرعون ومن ... رفع الأهرام من سمع بخل
أين من شادوا وشادوا وسوا ... هلك الكل ولم تغن الملل
أين أرباب الهدى أهل التقى ... أين أهل العلم والقوم الأول
سيعيد الله كلا منهم ... وسيجري فاعلا ما قد فعل
أي بني اسمع وصايا جمة ... حكما خصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما ... أبعد الخير على أهل الكسل
احتفل للفقه في الدين وقد ... سئل عنه بالرموز والحول

وهو المطلوب عن ما يدل ... وهو اللوم وحصله عن
كل من شارك في الدرس وصل ... لا تقل قد ذهبت أوقاته
وحمال العلم إصلاح العمل ... يا رياد العلم إن رام العدى
حرم الإعراض في البطن اختبل ... جعل المنطق بالنحو فن
يا طراح الزهد فالدنيا أقل ... رابع الشهر ولازم فذهى
أحسن السعداء إلا يبتذل ... هو عنوان على الفضل فما
معرق أو من على الأصل اتكل ... مات أهل الجود لم يبق سوى
قطعها أهل من تلك الفسل ... إن الأخبار تقبيل يد
رتها أولا فيكفي المجتل ... إن خرتني عن الدعي طريقي
وأمر اللفظ ولي يسهل ... أعد الألفاظ ولي لكن حدا
وعن الهجر اجتزا بالوسل ... ملك كسري يعني عنه كسرى
يلعوه حقا وبالحق نزل ... اعتبر عن قسمنا سبهم
لا ولا ما قات منه بالكسل ... ليس ما حوى الغنى عن عرمه
بحط العالي ويروح من سفل ... قاطع الدنيا عن عادتها
عيشة الجاهل بل هذا أدل ... عيشة الزاهد في عصيها
وعلم ما ما منه يعلل ... كم جهول وهو متن مكتن
وجبان بالغايات الآمل ... كم شجاع لم ينل منه المنا
أما الحيلة في ترك الحيل ... واترك الحيلة فيها والله
ورمانا الله منه بالسل ... أي كف لا تفدها لقد
أما أصل الفتا ما قد حصل ... لا تقل أصلي وفصلي أبدا
وعتى الشك فذي من الزلل ... قد يبيض دلك من غير أبي
نطع النوح حتى الا من نصل ... وكذا الورد من الشوك فما
سبني أدبا بي بكره وصل ... مع أبي أحمد الله على
أكبر الإنسان منه أوائل ... قيمة الإنسان ما يحسنه
والكتب الفلس وجانب مطل ... أكثر الأمين فقير وغنا

وادرع كدا وجدا واحسب ... صحبة الحمقا واربا النحل
من تدبير وبخل رسه ... وكلا هدين ان تراد فضل
لا تحص في شب شاداه فصو ... هم لبس تاصل للزلل
وتغافل عن امور انه ... لم يعز بالجهد الا من عقل
لبس يخلو الراعي صدوان ... طلبت العزلة في راس جبل
عن ملك الهمام واهجره فما ... لمح المكروه الا من نهل
ذا رجاز الدار ان جان وان ... لم يحد صبرا فما اجلى النفل
جانب السلطان واحذر بطشه ... لا تحام من اذا قال فعل
لا يلي الحكم وان هم شالو ... ترعاه فيك وخالف من عدل
هو كالمحبوس عن لذاته ... وكلا كيه في الحشر يعل
ان في النفض والاستقال في ... لعطة القاضي لو عطا وسال
ان نصف الناس اعدا لمن ... ولي الاحكام هذا من ان عدل
نوازي لذ الحكم عما ... داوه السحض اذ السحض انعول
والوالي ان طابت لمن ... داها فلا اثم في ذاك العسل
نصب المنصب اوهى جلدي ... وعباس صد ازان السعل
قصر الامال في الدنيا نصر ... قد طلب العقل بقصى الامل
ان من يطلبه الموت على ... عن قريبه حذر بالرحل
عب ورد عيا مرحصا فما ... الكي المرداد طماه الملل
حد نعل السيف واترك عمل ... واعبر فصل الفرجوب الحلل
لا تطر النحل اقلاك بي ... لا تطر السمين اطباق الطفل
جنب الاوطان عن طا قصر ... فاغترب تنا عن الاهل يد
تمكن المنا لمن استنا ... وسن له البدر البدر اكمل
ايها العايب قولي عامد ... ان طب الود تودي بالجهل
عد عن انهم لمصر واسر ... لا تصبك سهم من نهل
لا تحرك لمن من قوي ... ان للحمون لمن يعين

ابلس

انا مثل الماسهل سانع ... ومن سحر داوسل
انا كالجمرور صعب كسره ... هو هولدن كمهلسا لعسل
عدابي في زمان من يكس ... فيه ادا مال هو المولي الاحل
فاجب عبد الوري اكرمه ... وقليل المال فهم يسعل
كل اهل العصر عمي وانا ... مدهم واترك لفاضل الجمل
يا رسول الله ادرك عجلا ... فهم بمصري جلب الاصل عجل
وعليك الله صلاة داعا ... يا رسول الله ما سحب الهجل
وعلى الال مع الصحب هم ... نصر والدين يشيد اسل

تمت فصل لامنه المعي الوري

حمد الله المهد المبدي وعوا
الله وحسن توفيقه وهداه
وكرمه محمدا وآلا واخرا وظاهرا
وباطنا دنيا ودنيا
واخرى والحمد لله
رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم